

الملحق 1: النصوص السماعية المعتمدة

الوحدة الأولى: مغاربة العالم

عادة رمضان في المهجر

الأسبوعان الأول والثاني

يُخْكِ السَّيِّدُ مُصْطَفَى الْمَقِيمُ بِبَلْجِيكَ عَنْ أَجْوَءِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْمَهْجَرِ، وَيَرَى أَنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْفَضِيلَ تَتَجَدَّدُ فِيهِ فَرْحَةُ الْمُهَاجِرِينَ الْمَغَارِبَةِ، يَتَبَادَلُونَ التَّهْنِئَاتِ وَالْأَفْرَاحَ بِقُدُومِهِ، حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْأَسْرُ لِتُعَوِّضَ فُقْدَانَ الْأَهْلِ وَالْمِ الْغُرْبَةِ. إِنَّ أَكْثَرَ اللَّحْظَاتِ بِهَجَّةٍ لَدَى الْكَثِيرِينَ مِنْهُمْ هِيَ سَاعَةُ الْإِفْطَارِ، الْإِفْطَارِ الْمَشْتَرَكِ الَّذِي يَجْمَعُهُمْ بِمُسْلِمِينَ مِنْ دُولٍ مُخْتَلَفَةٍ حَوْلَ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ. وَيُضِيفُ مُصْطَفَى قَائِلًا: "تَعَوَّدْتُ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِي عَلَى تَنْظِيمِ مَائِدَةِ إِفْطَارِ الصَّائِمِ كُلِّ سَنَةٍ فِي مَدِينَةِ (بروكسيل)، نَعُدُّ مَا تَتَطَلَّبُهُ الْمَائِدَةُ الرَّمَضَانِيَّةُ مِنْ مَأْكُولَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، تَفْتَحُ شَهِيَّةَ الصَّائِمِ، كَمَا هِيَ عَلَيْهِ حَالَةٌ تَزْيِينِ الْمَائِدَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، نَسْعَى لِأَنْ نُوفِّرَ لِلصَّائِمِينَ بَعْضًا مِنْ أَجْوَءِ رَمَضَانَ فِي الْمَغْرِبِ، وَنُخَفِّفَ عَنْهُمْ عَنَاءَ إِعْدَادِ وَجَبَةِ الْفُطُورِ، وَنُوفِّرَ لَهُمْ الظُّرُوفَ الْمُنَاسِبَةَ لِإِدَاءِ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ، فَالْحَيَاةُ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي بِلَادِنَا الْحَبِيبِ الْمَغْرِبِ"، وَيَسْتَرْسِلُ قَائِلًا: "تَنْتَهِي وَجَبَاتُ الْإِفْطَارِ الْجَمَاعِيِّ فِي الْغَالِبِ بِأَحَادِيثٍ عَنِ الْحَنِينِ إِلَى الْوَطَنِ، وَعَنْ عَظَمَةِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ. هَذِهِ اللَّحْظَاتُ فِي الْحَقِيقَةِ فُسْحَةٌ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى تَقَالِيدِ وَعَادَاتٍ مِنْ مُخْتَلَفِ الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ. فَالْمُسْلِمُونَ الْمُعْتَزِّبُونَ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَى التَّأَرُّرِ وَالْإِلْتِحَامِ فِي رَمَضَانَ أَكْثَرَ مِنَ الشُّهُورِ الْأُخْرَى، يُحَقِّقُونَ بِذَلِكَ إِحْدَى أَسْمَى مَقَاصِدِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ".

خَتَمَ مُصْطَفَى كَلَامَهُ قَائِلًا: "نَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ النَّطَوُّعِيِّ لِإِفَادَةِ جَالِيَّتِنَا الْمَغْرِبِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَالِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، خَاصَّةً أَنَّ مَوَاقِيتَ الْعَمَلِ الرَّمَضَانِيَّةِ لَا تُرَاعِي أَحْتِيَاجَاتِ الصَّائِمِ. نَحْنُ سُعْدَاءُ بِهَذَا الْعَمَلِ النَّطَوُّعِيِّ الَّذِي نَسْعَى مِنْ خِلَالِهِ إِلَى رَبِّطِ عِلَاقَاتِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الْمَغَارِبَةِ خَاصَّةً، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَالِيَّةِ الْمُسْلِمَةِ عَامَّةً، أَعْتَقِدُ أَنَّنا نُقَدِّمُ مِنْ خِلَالِ مَائِدَةِ إِفْطَارِ الصَّائِمِ صُورَةَ حَضَارِيَّةٍ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْمَغَارِبَةِ وَغَيْرِ الْمَغَارِبَةِ فِي تَأْلُفِهِمْ وَتَأَرُّرِهِمْ وَانْدِمَاجِهِمْ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ دُونَ الْمَسَاسِ بِالنِّظَامِ الْعَامِّ".

من إعداد: فريق التأليف

جَلَسَ أَكْرَمُ إِلَى جَانِبِ إِيْمَانٍ ابْنَةِ خَالَتِهِ وَقَدْ عَادَتْ مِنْ دِيَارِ الْغُرْبَةِ لِقَضَاءِ غُطَّلَةِ الصَّيْفِ، كَلَّمَهَا بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ اعْتِقَاداً مِنْهُ أَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، هَزَّتْ إِيْمَانُ رَأْسَهَا وَابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً تَحْمِلُ نَوْعاً مِنَ الْعِتَابِ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ قَائِلَةً: "أَنَا أَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ الْأَمَازِغِيَّةَ فَلَا تُكَلِّفْ نَفْسَكَ عَنَاءَ الْبَحْثِ عَنْ لُغَةٍ أُخْرَى لِنَتَوَاصَلَ بِهَا". اعْتَذَرَ أَكْرَمُ قَائِلاً: "عُذْرًا يَا إِيْمَانُ لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ ذَلِكَ، لَكِنْ كَيْفَ تَتَحَدَّثِينَ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَقَدْ وُلِدْتَ وَنَشَأْتَ فِي (هولندا)؟" قَالَتْ إِيْمَانُ: "الْفَضْلُ يَرْجِعُ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ لِأَسْرَتِي فِي الْبَيْتِ وَلِأَسَاتِذَتِي فِي الْمَدْرَسَةِ". تَدَخَّلَتْ الْخَالَةُ مَرْيَمُ لِتُبَدِّلَ اسْتِعْرَابَ أَكْرَمَ وَقَالَتْ: "نَحْنُ يَا ابْنِ أَخْتِي لَا نَتَنَكَّرُ لِهَوِيَّتِنَا، إِنَّمَا نَتَحَدَّثُ دَاخِلَ الْبَيْتِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَمَازِغِيَّةِ، وَنُحْرِصُ عَلَى التَّوَاصُلِ بِهِمَا مَعَ أَبْنَانِنَا وَجِيرَانِنَا وَأَصْدِقَانِنَا مِنَ الْمَغَارِبَةِ الْمُهَاجِرِينَ". قَالَ أَكْرَمُ: "فَهَمْتُ فَضْلَ الْبَيْتِ، وَأَرْجُو تَوْضِيحًا لِدَوْرِ الْأَسَاتِذَةِ". قَالَتْ الْخَالَةُ مَرْيَمُ: "أَتُرِكَ الْجَوَابَ لِيُوسُفَ صَاحِبِ الْإِخْتِصَاصِ، فَهُوَ مُدَرِّسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ فِي هَوْلَنْدَا".

طَبَّبَ يُوسُفُ عَلَى كَتْفِي أَكْرَمَ وَقَالَ: "أَنَا يَا ابْنِي بِحُكْمِ مِهْنَتِي سَأُوضِّحُ لَكَ ذَلِكَ، نَحْنُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْمَغَارِبَةِ نَقُومُ بِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ لِأَبْنَاءِ وَطَنِنَا فِي بُلْدَانِ الْمَهْجَرِ، جِئْنَا مَبْعُوثِينَ لِأَدَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ النَّبِيلَةِ فِي إِطَارِ رَسْمِيٍّ". "كَيْفَ ذَلِكَ يَا عَمِّي؟" سَأَلَ أَكْرَمُ. اسْتَطَرَدَّ الْأُسْتَاذُ يُوسُفُ قَائِلاً: "إِنَّ الْمَمْلَكَةَ الْمَغْرِبِيَّةَ حَرِيصَةٌ عَلَى تَرْسِيخِ النَّشِيبِ بِمُقَدَّسَاتِ الْأُمَّةِ لَدَى أَبْنَاءِ الْجَالِيَةِ، وَالْإِعْتَزَازِ بِالْإِنْتِمَاءِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَحَضَارَتِهِ الْعَرِيقَةِ، وَالْإِنْخِرَاطِ فِي الْمَسَارِ الرَّاسِخِ لِإِبْنَاءِ مُجْتَمَعِ دِيمُقْرَاطِيٍّ حَدَاثِيٍّ، مُتَشَبِّهٍ بِهَوِيَّتِهِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ، الْغَنِيَّةِ بِتَعَدُّدِ رَوَافِدِهَا، وَحَرِيصَةٌ عَلَى تَأْطِيرِ أَبْنَاءِ الْجَالِيَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ لِتَحْقِيقِ النِّجَاحِ فِي تَخْصِيلِهِمُ الدِّرَاسِيَّ، عَبْرَ تَعْلِيمٍ مُلَائِمٍ وَمُتَنَوِّعٍ وَمُنْفَتِحٍ، يُسَهِّمُ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْهَوِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَالْإِنْدِمَاجِ فِي ثَقَافَةِ بِلَادِ الْإِقَامَةِ". جَدَّدَ أَكْرَمُ اعْتِدَارَهُ وَشَكَرَ الْجَمِيعَ عَلَى مَعْلُومَاتِهِمُ الْقَنِيمَةِ.

فكرة مستوحاة من الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية والثقافة المغربية لأبناء الجالية المغربية المقيمين في الخارج / مديرية المناهج 2015

فَقَرَّ يَوْسُفُ مِنْ نَوْمِهِ مُبَكِّراً. لَمْ يَنْتَظِرْ أُمَّهُ لِتَعِدَّ لَهُ الْفُطُورَ، بَلْ لَبَسَ مَلَابِسَهُ عَلَى عَجَلٍ دُونَ مُسَاعَدَةٍ مِنْ أَحَدٍ، عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ. كَانَ سَعِيداً. لِأَنَّهُ انْتَقَلَ إِلَى مَدْرَسَةٍ جَدِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ سَكْنَاهُ. تَعَوَّدَ عَلَى جَوِّ وَبَيِّنَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَبَدَأَ يُحْسِنُ بِنُوعٍ مِنَ الثِّقَةِ. خَاصَّةً وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى جَنْبِ أَصْدِقَائِهِ حَيْثُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى قَاعَةِ الدَّرْسِ، وَلَمْ تَعُدِ الْمَسَافَةُ تُرْهِقُهُ وَهُوَ مُتَأَبِّطٌ مَحْفَظَتُهُ الثَّقِيلَةَ، وَكَأَنَّهُا تَحْمِلُ كُلَّ كُتُبِ الدُّنْيَا.

دَخَلَتْ الْمُعَلِّمَةُ حُجْرَةَ الدَّرْسِ، وَأَلْقَتْ نَجِيَّةَ الصَّبَاحِ، ثُمَّ طَلَبَتْ مِنَ الْأَطْفَالِ إِخْرَاجَ غُلَبِ الْأَلْوَانِ، وَبِمَا أَنَّ يَوْسُفَ يَعْشِقُ الرَّسْمَ فَقَدْ بَدَأَ مُبَاشَرَةً بِرَسْمِ كَائِنَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَفَجْأَةً صَرَخَتْ الْمُعَلِّمَةُ فِي وَجْهِهِ: تَوَقَّفْ... لَمْ نَبْدَأْ بَعْدَ!! تَوَقَّفْ يَوْسُفُ مُتَأَثِّراً. قَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ: سَنَرَسُمُ الْيَوْمَ زَهْرَةً. انْطَلَقَ الطِّفْلُ بِسُرْعَةٍ يَرَسُمُ بِبَسَاطَةٍ حَقْلًا مِنَ الزُّهُورِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ، فَهُوَ يُجِبُّ الْأَلْوَانَ الْأَسَاسِيَّةَ، الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ وَالْأَزْرَقَ... وَيُجِبُّ أَيْضاً مَا يَنْتُجُ عَنْهَا مِنَ الْوَانِ أُخْرَى، رَائِعَةً الْجَمَالِ، سِوَاءَ كَانَتْ أَلْوَاناً سَاخِنَةً أَوْ دَافِئَةً.

رَأَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ مِنْهُمْ كَمَا فِي الرَّسْمِ، فَصَرَخَتْ مَرَّةً أُخْرَى: تَوَقَّفْ!! إِنْ أَرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَرَسُمُوا أَيَّ زَهْرَةٍ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ أَزْهَارُكُمْ مُطَابِقَةً لِرَسْمِي هَذَا...! وَرَسَمَتْ زَهْرَةً حُمْرَاءَ بِزُرْعٍ أَخْضَرَ عَلَى السَّبُورَةِ. إِنَّمَا يَوْسُفُ رَسَمَتْهُ فَوَجَدَهَا - فِي تَقْدِيرِهِ - أَجْمَلَ وَأَكْثَرَ حَيَاةً وَتَنَوُّعاً مِنْ رَسْمِ الْمُعَلِّمَةِ، وَلَكِنْ مَرَّقَ وَرَقَتَهُ، وَرَسَمَ وَرْدَةً حُمْرَاءَ بِزُرْعٍ أَخْضَرَ تَمَاماً كَمَا أَمَرَتْ الْمُعَلِّمَةُ.

مَضَتْ أَيَّامٌ وَأَسَابِيعُ، وَفِي حِصَّةٍ فَنِّيَّةٍ أُخْرَى، قَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ: الْيَوْمَ سَنُخَصِّصُهُ لِأَعْمَالِ الطِّينِ. فَرَحَ يَوْسُفُ، فَهُوَ يُحِبُّ أَيْضاً اللَّعِبَ بِالطِّينِ، كَمَا يُعْجِبُهُ التَّشْكِيلُ بِهِ. لِأَنَّهُ يَعْرِفُ صُنْعَ الْأَشْكَالِ مِنْ حَيَوَانَاتٍ وَطُيُورٍ وَكَائِنَاتٍ أُخْرَى، لِذَلِكَ أَسْرَعَ إِلَى تَشْكِيلِ طَائِرٍ جَمِيلٍ لَكِنَّ الْمُعَلِّمَةَ نَهَرَتْهُ قَائِلَةً: تَوَقَّفْ!! ثُمَّ طَلَبَتْ مِنَ الْأَطْفَالِ صُنْعَ صَحْنٍ مِنَ الطِّينِ، انْطَلَقَ يَوْسُفُ بِسُرْعَةٍ فِي الْعَمَلِ الْجَدِيدِ، لَكِنَّ الْمُعَلِّمَةَ نَهَرَتْهُ مِنْ جَدِيدٍ: انْتَظِرْ!! ثُمَّ طَلَبَتْ مِنْ كَافَّةِ الْأَطْفَالِ أَنْ يَصْنَعُوا صَحْناً تَمَاماً كَهَذَا الصَّحْنِ الَّذِي عَمَلْتُهُ بِيَدَيْهَا!! انْظُرْ الطِّفْلُ إِلَى الصَّحْنِ الْمَفْرُوضِ، لَكِنَّهُ عَجَنَ صَحْنَهُ الْجَمِيلَ، وَبَدَأَ فِي تَشْكِيلِ الطِّينِ طَبَقاً لِإِرَادَةِ الْمُعَلِّمَةِ!!

فِي السَّنَةِ الْمُوَالِيَةِ، انْتَقَلَ يَوْسُفُ إِلَى الْقِسْمِ الْأَعْلَى. دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مُعَلِّمَةُ الرَّسْمِ الْجَدِيدَةُ... طَلَبَتْ مِنَ الْأَطْفَالِ إِخْرَاجَ غُلَبِ الْأَلْوَانِ. أَخْرَجَ يَوْسُفُ غُلْبَتَهُ دُونَ أَيِّ حِمَاسٍ، وَوَضَعَهَا عَلَى الطَّائِلَةِ، وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ!! الْكُلُّ بَدَأَ يَرَسُمُ إِلَّا هُوَ!! اقْتَرَبَتْ الْمُعَلِّمَةُ قَائِلَةً: لِمَاذَا لَا تَرَسُمُ يَا بُنَيَّ؟! أَجَابَ يَوْسُفُ: اَنْتَظِرْ أَنْ تَقُولِي مَاذَا أَرَسُمُ! وَكَيْفَ إِرَدْتِ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمَةُ مُبْتَسِمَةً: الْأَمْرُ مَثْرُوكٌ لَكَ. مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَرَسُمَ مَا تَشَاءُ! وَتُعَبِّرَ كَمَا تَشَاءُ!... مَدَّ يَدَهُ إِلَى غُلْبَةِ الْأَلْوَانِ، سَحَبَ فَقَطَّ اللَّوْنَ الْأَحْمَرَ وَاللَّوْنَ الْأَخْضَرَ، ثُمَّ رَسَمَ زَهْرَةً حُمْرَاءَ، بِزُرْعٍ أَخْضَرَ!

د. فضل الفضلي - مجلة الكويت - العدد 162 ص 55

عِنْدَمَا يَبْدُو ضَوْءُ الْفَجْرِ تَعْرِفُ الْعَصَافِيرُ عَلَى فُرُوعِ الْأَشْجَارِ لَحْنَ الصَّبَاحِ الْجَدِيدِ فَيَرْقُصُ الْكُونُ لِلْيَوْمِ الْوَلِيدِ وَتَنْفُذُ إِلَى شَبَاكِ الْأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ نَسَائِمُ مُفَعَّمَةٍ بِعَبِيرِ الْوَرْدِ الرَّبِيعِيِّ الْجَمِيلِ، فَتَفْتَحُ عَيْنَيْهَا وَهِيَ تَبْتَسِمُ، تَنْصِتُ جِدًّا وَهِيَ شَاخِصَةٌ بِبَصَرِهَا الْطُفُولِيِّ إِلَى شَبَاكِهَا الصَّغِيرِ فَتَسْمَعُ زَقْرَقَةَ عَصْفُورٍ قَدْ تَعَوَّدَ أَنْ يَوْقِظَهَا كُلَّ يَوْمٍ. ظَلَّ الْعَصْفُورُ يُمَارِسُ عَادَتَهُ حَتَّى كَبُرَتْ الْأَمِيرَةُ وَأَصْبَحَتْ تَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْهَا، فَأَحَسَّتْ أَنَّ هَذَا الْعَصْفُورَ مِلْكٌ لَهَا، فَقَدْ تَعَوَّدَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى سَمَاعِ صَوْتِهِ الْجَمِيلِ، فَطَلَبَتْ مِنْ أُمِّهَا أَنْ تُخْضِرَ لَهَا هَذَا الْعَصْفُورَ حَتَّى تَضَعَهُ فِي قَفْصٍ وَتَلْعَبَ مَعَهُ.

إِخْتَارَتْ الْأُمُّ فِي طَلَبِ الْأَمِيرَةِ الصَّغْبِ، لَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُحَقِّقَ مَطْلَبَهَا حَتَّى تُرْضِيَهَا، فَذَهَبَتْ إِلَى السُّوقِ لِتَبْتَاعَ مِنْهُ عَصْفُورًا جَمِيلًا وَقَفْصًا، إِلَّا أَنَّ الْأَمِيرَةَ الصَّغِيرَةَ رَفَضَتْ أَنْ تُلَاعِبَ الْعَصْفُورَ الَّذِي اشْتَرَتْهُ أُمُّهَا وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ. وَكَانَ الْعَصْفُورُ الَّذِي تُرِيدُهُ مَا زَالَ يَعْرِفُ لَهَا كُلَّ صَبَاحٍ لَحْنَهُ الْفَرِيدَ فَازْدَادَ تَعَلُّفُهَا بِهِ.

عَرَفَتْ الْأُمُّ أَنَّهَا لَمْ تُرْضِ الْأَمِيرَةَ، وَأَنَّهَا مَا زَالَتْ تَرْبِطُهَا عِلَاقَةٌ وَطِيدَةٌ بِالْعَصْفُورِ الْآخَرِ. فَكَرَّتِ الْأُمُّ فِي أَنْ تَصْطَادَ الْعَصْفُورَ وَحَاوَلَتْ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّهَا فَشَلَتْ فَهَرَبَ الْعَصْفُورُ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ.

حَزِنَتْ الْأَمِيرَةُ الصَّغِيرَةُ كَثِيرًا عَلَى عَصْفُورِهَا الْحَبِيبِ، وَأَصْبَحَتْ دَائِمَةً الْبُكَاءِ، وَرَفَضَتْ الطَّعَامَ فَشَحَبَ وَجْهُهَا وَضَعُفَتْ، وَكَادَ يُصِيبُهَا الْمَرَضُ. زَارَهَا الْعَصْفُورُ فِي اللَّيْلِ مُتَسَلِّلًا خَوْفًا مِنْ أَنْ تَصْطَادَهُ الْأُمُّ وَتَضَعَهُ فِي قَفْصٍ، وَحَدَّثَهَا بِلُغَتِهِ الَّتِي تَفْهَمُهَا قَائِلًا: يَا أَمِيرَتِي الصَّغِيرَةَ أَنَا أُجِبُّكَ مِثْلَمَا تُجِيبِينِي، وَلَنْ أَتَخْلَى عَنْكَ أَبَدًا، لَكِنِّي لَا أَرْضَى وَلَا أَطِيقُ الْحَبْسَ، فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لِي جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فَلَا تُقَيِّدِينِي.

فَهَمَّتِ الْأَمِيرَةُ مَا قَالَهُ الْعَصْفُورُ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: لَا تَخَفْ وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ سَمَاعِ لَحْنِكَ الْجَمِيلِ، فَقَدْ أَحْبَبْتُهُ وَفَهَمْتُ مَقْصِدَكَ وَلَنْ أُحَاوِلَ تَقْيِيدَكَ مَرَّةً أُخْرَى أَبَدًا.

حسين أبو زينة - موقع احلم - يناير 2018

الأسبوعان الأول والثاني

الإشاعات في المواقع الإلكترونية

يَتَعَدَّى الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْإِشَاعَاتِ، وَهُمْ مُسْتَعِدُّونَ مُسَبِّقًا لِتَصْدِيقِهَا، رُغْمَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ صَحِيحَةٍ، بَلْ أَنَّهُمْ مُتَخَصِّصُونَ فِي الزِّيَادَةِ فِيهَا. وَإِذَا كَانَتْ الْإِشَاعَاتُ فِي وَفْتٍ مَضَى لَا تَخْرُجُ عَنْ نِطاقِ الدَّرَبِ أَوْ الْعَائِلَةِ أَوْ الْأَصْدِقَاءِ، فَإِنَّهَا الْيَوْمَ وَبِفَضْلِ مَوَاقِعِ التَّوَاتُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَبَعْضِ الْمَوَاقِعِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، أَصْبَحَتْ صِنَاعَةً قَائِمَةً بِذَاتِهَا، تُقَدِّمُ بِضَاعَتَهَا مُقَابِلَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْمُشَاهَدَاتِ الْبَاسِئَةِ الَّتِي تَفْتِكُ بِكُلِّ فَنَاتٍ مُجْتَمَعِنَا.

وَهَكَذَا فَقَدْ خَلَفَتْ الْإِشَاعَاتُ أَرْمَاتَ لِأَشْخَاصٍ وَأَسْرٍ، كَمَا أَنَّهَا لَمْ تَتَوَقَّفَ رُغْمَ تَنْبِيهِ ذَوِي النَّصِيحَةِ، بَلْ إِنَّهَا تَمْتَدُّ لِتَشْمَلَ كُلَّ الْمَجَالَاتِ وَالْأَشْخَاصِ، أَصْبَحَتْ الْإِشَاعَةُ تُحَقِّقُ عَائِدَاتٍ مَالِيَّةً، بُولُوجِهَا إِلَى النُّظُمِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْبَحْثِ عَنْ صُورِ الْمُسْتَهْدَفِ وَتَرْكِيبِهَا بِطَرِيقَةٍ أَوْ أُخْرَى قَصْدُ الْإِخْتِيَالِ عَلَى النَّاسِ وَمُساوَمَتِهِمْ. إِنَّ انْتِشَارَ الْإِشَاعَةِ مُتَوَقَّفٌ عَلَى طَبِيعَةِ الْمَوْضُوعِ أَوْ الْحَدَثِ، وَيُمْكِنُ تَشْبِيهُهَا بِالْوَبَاءِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ كَالنَّارِ فِي الْهَشِيمِ، فَيُصْبِحُ أَفْرَادُ الْمُجْتَمَعِ ضَحِيَّةَ لِهَذِهِ الْإِشَاعَةِ، وَرُغْمَ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ آيَةَ مِصْدَاقِيَّةٍ، إِلَّا أَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْقِيَمَ وَالْتَقَالِيدَ وَتُؤَثِّرَ فِي سُلُوكِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُوَقِّفَهَا. وَتَخْتَلِفُ الْإِشَاعَاتُ بَيْنَ الْعَادِيَّةِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا النَّسْلِيَّةُ أَوْ إِثَارَةُ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ الْمُغْرَضَةِ الَّتِي يُرَوَّجُ لَهَا بَعْضُ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَدَيْهِمْ نَوَايَا سَيِّئَةٌ قَصْدُ تَشْوِيهِهِ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْإِسَاءَةِ لَهُمْ بِالْكَذِبِ وَتُلْفِيقِ التُّهْمِ.

نورا الفواري وآخرون، ملف الإشاعات .. حروب بالوكالة، جريدة الصباح، المغربية، عدد 6158 بتاريخ 5 مارس 2020

يَقْضِي الْمُرَاهِقُونَ فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً عَلَى الْأَنْتَرْنِتِ يَوْمِيًّا، فَمَا أَثَرُ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى عُقُولِهِمْ؟ وَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَدِّيَ بِهِمْ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى أَنْ يَسْتَجِيبُوا عاطِفِيًّا لِلْأَيْقُونَاتِ وَعِبَارَاتِ الشَّاتِ أَكْثَرَ مِنْ اسْتِجَابَتِهِمْ لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْأَشْخَاصِ الْحَقِيقِيِّينَ؟ هَذِهِ أَسْئَلَةٌ صَادِرَةٌ عَنِ الدِّينِ قَلَقِينَ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ، فَهَذِهِ الْأَسْئَلَةُ هِيَ مَوْضُوعُ بَحْثٍ يَقُومُ عَلَيْهَا حَالِيًّا عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْبَاحِثِينَ. جَذَبَ الْعُنْفُ الْبَالِغُ الَّذِي تَحْتَوِي عَلَيْهِ الْأَعَابُ الْفِيدِيوُ الْحَدِيثَةُ أَنْتِبَاهَ كُلِّ الْمُجْتَمَعَاتِ فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ تُطَالِبُ بِالْحَدِّ مِنَ الْعُنْفِ فِي الْأَعَابِ الْفِيدِيوِ.

إِنَّ الْأَشْتَغَالَ بِالْأَنْتَرْنِتِ وَالْهَوَاتِفِ الْمَحْمُولَةِ قَدْ يُغَيِّرُ مِنَ الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا أُمَحَاخُنَا، فَعِنْدَمَا يَقْضِي الْمُخْ وَقْتًا طَوِيلًا فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوَسَائِلِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ، وَوَقْتًا أَقَلَّ مَعَ الْأَشْخَاصِ الْحَقِيقِيِّينَ، فَإِنَّهُ يَفْقَدُ تَدْرِيجِيًّا الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِلتَّعَامُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ مَعَ النَّاسِ، كَمَا يَفْقَدُ الْقُدْرَةَ عَلَى قِرَاءَةِ وَفَهْمِ التَّعْبِيرَاتِ عَلَى وُجُوهِ النَّاسِ وَالَّتِي تَطْهَرُ أَنْبَاءُ الْمُحَادَثَةِ مَعَهُمْ، وَهَكَذَا تَصِيرُ الْوَصَلَاتُ الْعَصَبِيَّةُ فِي الْمُخِ، الْمَسْئُولَةُ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْعِلَاقَاتِ الَّتِي تَتِمُّ وَجْهًا لَوَجْهِ تُصْبِحُ أَوْضَعًا، وَيُؤَدِّي هَذَا إِلَى أَنْ يُصْبِحَ الشَّخْصُ أَقَلَّ لِبَاقَةً فِي التَّعَامُلَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَأَقَلَّ قُدْرَةً عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، وَيُؤَدِّي بِهِ هَذَا إِلَى الْعُزْلَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَبِالنِّسْبَةِ لِلطَّلَبَةِ، فَإِنَّهُمْ يُصْبِحُونَ أَقَلَّ قُدْرَةً عَلَى التَّعَلُّمِ وَالْإِسْتِيعَابِ فِي الْفُصُولِ الدِّرَاسِيَّةِ.

يُنَاقِشُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَيْفَ غَيَّرَتِ التَّكْنُولُوجِيَا مِنْ عَادَاتِنَا فِي الْقِرَاءَةِ، إِذْ لَاحَظُوا أَنَّ الطِّفْلَ يَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ، فَيَقُومُ مُخَّه بِتَكْوِينِ مَسَارَاتٍ مَنطِيقِيَّةٍ لِتَحْلِيلِ الْكَلَامِ وَفَهْمِهِ، وَيُسَمِّي الْعُلَمَاءُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةَ "الْقِرَاءَةُ الْعَمِيقَةُ" وَتَسْتَغْرِقُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ الْعَمِيقَةُ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنَ الْمُخِ لِيَتِمَّكَنَ مِنَ الْإِسْتِيعَابِ الْكَامِلِ لِمَا قَرَأَهُ، لَكِنْ مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ لِلْأَطْفَالِ الْيَوْمَ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ كَثِيرًا عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنَكَبُوتِيَّةِ، وَمُعْظَمُهَا مَعْلُومَاتٌ سَطَحِيَّةٌ تَتِمُّ قِرَاءَتُهَا بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، لَكِنْ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِلْأَطْفَالِ عِنْدَمَا يَتَعَلَّمُونَ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ، أَنْ يَقْرَأُوا بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى الْأَنْتَرْنِتِ، وَهَلْ يُؤَثِّرُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُدْرَتِهِمْ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى مَرَحَلَةِ الْقِرَاءَةِ الْعَمِيقَةِ؟ وَبِالْتَّالِيِ اسْتِيعَابِهِمُ الْكَامِلَ لِمَا يَقْرَأُونَهُ بِمَا يَجْعَلُهُمْ يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ؟ وَرَأَى عُلَمَاءُ الْاجْتِمَاعِ أَنَّهَا سَتَجْعَلُ الْأَطْفَالَ أَكْثَرَ انْعِزَالًا وَعُنْفًا وَسَلْبِيَّةً، وَالْيَوْمَ نَحْنُ نَعِيشُ ثَوْرَةَ مَعْلُومَاتٍ وَاتِّصَالَاتٍ أُخْرَى أَكْثَرَ شِدَّةً وَأَعْظَمَ أَثَرًا تَهْدِدُ بِانْعِزَالِنَا عَزْلًا اجْتِمَاعِيًّا كَامِلًا، فَإِذَا اسْتَمَرَّ الطُّوفَانُ الْعَاتِي لِهَذِهِ الثَّوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ يَجْرِفُنَا مَعَهُ، فَرُبَّمَا يَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي نَجْلِسُ فِيهِ مُتَجَاوِرِينَ أَمَامَ الشَّاشَاتِ دُونَ أَنْ نُفَكِّرَ فِي الْإِلْتِفَاتِ لِيَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا.

د . ميشيل حنا هل تؤثر التكنولوجيا في عقولنا؟ العربي العلمي - عدد 50 يونيو 2009 - ص29.

في كثير من الأمراض يُشير الطبيب بالأشعة السينية، أي الصورة، إذ بالأشعة يعرف الطبيب صورة القلب، والكلى، والصدر، والمعدة، والدماغ...
تتفد الأشعة في أجسامنا فتفحصنا للطبيب ونحن لا ندري. إنها عدته، كما أنها عدة الصانع في صناعته، والشرطي في تحقيقاته... اكتشفها العالم الألماني "رنتجن" فسميت باسمه "أشعة رنتجن" أو "أشعة س".

الأشعة السينية شبيهة بالأشعة التي هي بطيف الشمس، كما أنها شبيهة بالأشعة التي هي فوق اللون البنفسجي في الطيف ولكنها أصغر منها موجات، وبسبب صغر موجاتها استطاعت أن تتفد في الأجسام الصلبة على درجات.

هذه هي الصفة الكبرى لهذه الأشعة: صفة النفاذ في الأشياء، ولكنها في نفاذها مستقيمة تصطدم بهذه الدرة أو تلك، فتتعطل فلا تتفد، وعندئذ نقول إن الجسم امتصها. وتختلف الأجسام في درجات نفاذ هذه الأشعة فيها، وذلك تبعاً لكثافة هذه الأجسام.

إن الأشعة السينية تتفد بسهولة في الأجسام العضوية كاللحم والأجزاء الرخوة الخضراء من النباتات، وفي الخشب الرخو، بينما تتفد في الأجسام الصلبة بعسر، ومنها العظام والأسنان والأخشاب. وأشد من هذه مقاومة للنفاذ الصخر والمعدن، ومنه الرصاص الذي نتخذ منه صفائح سميكة لوقاية العامل من هذه الأشعة وشروعها، وعلى هذا ينصح الأطباء المريض بعدم التعرض للأشعة في كل عملية فحص، لأنه يتضرر بكثرة التعرض لها.

وكما تستعمل الأشعة السينية في مجال الطب تستعمل كذلك في الصناعة، وعند رجال الجمارك والشرطة الذين يكشفون بالأشعة السينية عما في الحقائب من الأشياء المخطورة، والتي لا يجوز الدخول بها أو الخروج من الوطن. والأشعة السينية لها فوائد كثيرة، كما أن لها أضراراً كثيرة على المرأة الحامل مثلاً، وهي أضرار لا تظهر في حينها، بل إنها تفعل فعلها في الأنسجة فتحرقها بعد شهر، لذلك ينبغي التعامل معها بحذر، وتحت إشراف الطبيب..

الدكتور أحمد زكي، مجلة العربي، العدد 12، عام 1959، ص 52-62، بتصرف.

يَرْجِعُ الْفَضْلُ فِي اكْتِشَافِ الضَّمَادَةِ الطِّبِّيَّةِ إِلَى إِيرْل دِيكْسُونِ الْمُوظَّفِ فِي شَرَكَةِ فَقَدْ تَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ جَمِيلَةٍ تُسَمَّى جُورْفِينِ فَرَانْسِيْسَ، وَذَلِكَ فِي عَامِ 1917 ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُجِيدُ التَّعَامُلَ مَعَ أَدَوَاتِ الْمَطْبَخِ خَاصَّةً السَّكَاكِينِ، وَقَلَّمَا تَخْرُجُ مِنْ مَطْبَخِهَا دُونَ جُرُوحٍ أَوْ خُدُوشٍ أَوْ إصاباتٍ أَوْ كدماتٍ، إِذْ كَانَتْ تَجْرَحُ نَفْسَهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَدْخُلُ فِيهَا الْمَطْبَخُ لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ لِزَوْجِهَا، وَيُسْرِعُ الزَّوْجُ الْمَسْكِينُ إِلَى الْمَطْبَخِ فَوْرَ صُرَاخِ زَوْجَتِهِ الَّتِي تَسِيلُ الدِّمَاءَ مِنْ يَدِهَا، فَيَلْجَأُ بَحْثًا عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَقُومُ مِنْ خِلَالِهِ بِتَغْطِيَةِ الْجُرْحِ.

وَمَعَ تَكَرُّرِ الْأَمْرِ تَسَاءَلَ دِيكْسُونُ مَاذَا سَوْفَ تَفْعَلُ زَوْجَتُهُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِي الْعَمَلِ وَهِيَ تُعِدُّ الطَّعَامَ، فِي حَالَةِ جُرْحِهَا لِنَفْسِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ قَطْعَ أَيِّ قِطْعَةٍ قِمَاشٍ لَوْضَعِهَا عَلَى الْجُرْحِ، وَمِنْ هُنَا أَهْتَدَى إِلَى فِكْرَةِ الضَّمَادَةِ اللَّاصِقَةِ، حَيْثُ قَامَ بِتَقْطِيعِ شَرِيطِ اللَّصِقِ الطِّبِّيِّ إِلَى قِطْعٍ وَوَضَعَ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْقِمَاشِ النَّظِيفِ عَلَى كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا. وَلَكِنِ يَحْتَظُ بِقُدْرَةِ الشَّرِيطِ اللَّاصِقِ عَلَى اللَّصِقِ، وَضَعَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْقِمَاشِ عَلَى طَرَفَيْ كُلِّ قِطْعَةٍ قَامَ بِإِعْدَادِهَا. وَبِالْفِعْلِ نَجَحَتْ الْفِكْرَةُ وَأَخَذَتْ زَوْجَتُهُ بِمُعَالَجَةِ نَفْسِهَا وَتَطْبِيبِ جِرَاحِهَا بَعْدَ كُلِّ إصَابَةٍ.

تَحَدَّثَ دِيكْسُونُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي الْعَمَلِ بِالشَّرَكَةِ عَنْ ابْتِكَارِهِ الْجَدِيدِ، وَكَيْفَ تَمَكَّنَ مِنْ حَلِّ مُشْكَلَةِ زَوْجَتِهِ، فَشَجَّعُوهُ عَلَى عَرْضِ هَذِهِ الْفِكْرَةِ عَلَى إِدَارَةِ الشَّرَكَةِ الَّتِي رَحَّبَتْ بِالْإِخْتِرَاعِ وَشَرَعَتْ فِي إِنتَاجِهِ بِكَمِّيَّاتٍ وَافِرَةٍ. وَنَظَرًا لِلْإِقْبَالِ الَّذِي عَرَفَتْهُ الضَّمَادَاتُ، فَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ دِيكْسُونِ نَائِبًا لِرئيسِ الشَّرَكَةِ. وَظَلَّ يَشْغَلُ هَذَا الْمَنْصِبَ حَتَّى عَامَ 1957 عِنْدَمَا تَمَّتْ إِحَالَتُهُ عَلَى التَّقَاعُدِ. إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ عَلَى صِلَةٍ بِالشَّرَكَةِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ سَنَةَ 1961 بَعْدَ أَنْ وَصَلَ إِخْتِرَاعُهُ إِلَى كَافَّةِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

معتز دياب - موقع قل ودل 22 أبريل 2020

انْقَلَبَ سَعِيدٌ عَلَى ظَهْرِهِ وَحَذَقَ فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ وَهُوَ يَنْتَسِمُ ابْتِسَامَةً عَرِيضَةً مُتَوَهِّجَةً، شَمْسٌ ساطِعَةٌ تَغْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَزُرْقَةٌ مُوشِحَةٌ بِأَثَارِ الْبَيَاضِ، وَتَتَلَأَلَأَ عَلَى الْبَحْرِ مَرَايا، وَالرَّمْلُ الذَّهَبِيُّ، تَلْتَمِعُ حَبَائِثُهُ كَنَثَارِ الزُّجَاجِ. وَخَبِمَاتٌ مَنْصُوبَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ، وَمِظَلَّاتٌ مُلَوَّنَةٌ مَغْرُوزَةٌ الْأَوْتَادِ، وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ عَلَى الشَّاطِئِ بِنِيَابِ الْأَسْتَحْمَامِ، وَتَشْكِيلَةُ الْأَلْوَانِ لِلْمَنْظَرِ كُلِّهِ، تُعْطِيهِ مَشْهَدَ مَهْرَجَانٍ. الْكُلُّ يَلْهُو عَلَى الشَّاطِئِ، ثَمَّةَ رِجَالٍ يَلْعَبُونَ الْكُرَةَ بِأَقْدَامِ حَافِيَةٍ، وَشَبَابٌ يَسِيرُونَ عَلَى الرَّمْلِ الْمُبْتَلِّ يَعْضُونَ أَجْسَامَهُمْ، وَنِسَاءٌ يَسْتَلْقِينَ فِي الشَّمْسِ مُغْمَضَاتِ الْأَعْيُنِ لِأَكْسَابِ بَشَرَاتِهِنَّ اللَّوْنُ الْبُرُونَزِيِّ، وَأَطْفَالٌ يَعْثُونَ بِالرَّمْلِ يَبْنُونَ بُيُوتًا أَوْ يَخْفِرُونَ أَنْفَاقًا، فَلَا يَلْبِثُ الْمَوْجُ أَنْ يَهْدِمَ الْبُيُوتَ وَيَقْوِضَ الْأَنْفَاقَ.

ظَلَّ سَعِيدٌ، يَنْفَرُسُ فِيمَا حَوْلَهُ، وَيَتَحَسَّسُ شَعْرَ رَأْسِهِ الْأَبْيَضِ وَيُفَكِّرُ... وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ رِفَاقِهِ يَتَحَدَّثُ لَهُمْ عَنِ الْبَحْرِ طَوِيلًا، وَقَدْ بَرَقَتِ الْعُيُونُ مِنْ حَوْلِهِ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِأَنْدِهَاشٍ، قَالَتْ طِفْلَةٌ: "هَلِ الْبَحْرُ كَبِيرٌ يَا عَمَّاهُ؟ وَمَاذَا فِيهِ؟" أَجَابَ: "كَبِيرٌ يَا بُنَيَّتِي، وَفِيهِ كُلُّ مَا فِي الْبَرِّ، جِبَالٌ وَوُدْيَانٌ وَأَشْجَارٌ، وَغَابِاتٌ وَسُهُولٌ وَتِلَالٌ، مَغَارَاتٌ وَكُهُوفٌ، نَبَاتَاتٌ وَأَعْشَابٌ، وَفِيهِ مَخْلُوقَاتٌ مِنْ كُلِّ الْأَنْوَاعِ: فِيهِ سَمَكٌ أَحْمَرٌ، وَفِصِيٌّ وَأَصْفَرٌ، وَأَخْضَرٌ وَأَسْوَدٌ، وَمِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ".

ازْدَادَتْ دَهْشَةُ الطِّفْلَةِ وَسُرُورُهَا... ثُمَّ قَالَتْ: هَلِ رَأَيْتِ عَرُوسَ الْبَحْرِ يَا عَمَّاهُ؟ قَالَ: لَمْ أَرَهَا، وَلَكِنَّ الصَّيَّادِينَ وَصَفَوْهَا بِعَجَائِبِ الْأَوْصَافِ، وَطَلَّبُوهَا لِلزَّوْاجِ، لَكِنِّهَا أَشْتَرَطَتْ أَنْ مَنْ يَزْعُبُ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يَعِيشَ مَعَهَا فِي مَمْلَكَةِ أَبِيهَا. قَالَتْ الطِّفْلَةُ: "وَلِمَاذَا لَا يَذْهَبُونَ مَعَهَا إِلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهَا؟" أَجَابَ سَعِيدٌ: "لَأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي وُلِدَ وَعَاشَ عَلَى الْأَرْضِ، لَا يَقْوَى عَلَى مُغَادَرَتِهَا. السَّمَكَةُ تُحِبُّ الْبَحْرَ وَالْإِنْسَانُ يُحِبُّ الْأَرْضَ. وَهَذِهِ هِيَ الْمَسْأَلَةُ". قَالَتْ الطِّفْلَةُ: "هَلِ تُحِبُّ عَرُوسَ الْبَحْرِ يَا عَمَّاهُ؟" أَجَابَ وَعَلَامَةُ الْأَلَمِ بِأَدِيَّةٍ عَلَى مُحِيَّاهُ: "الْبَحْرُ حَبِيبِي، هَذَا الْأَزْرَقُ الرَّحِيبُ مِنْهُ الْخَيْرُ وَالْعَطَاءُ، وَالنِّعْمَةُ وَالْبَرَكَةُ وَمِنْهُ الْمَرْأَةُ الَّتِي أُحِبُّ". تَأَلَّمَتِ الطِّفْلَةُ لِلْجَوَابِ، فَعَانَقَتْهُ وَسَالَتْ دَمْعَتَانِ عَلَى وَجْهَيْهَا مِنَ الْحَسْرَةِ.

حنا مينة - حكاية بحار، دار الآداب، ط 1986 بيروت ص 7 - 31. بتصرف.

في جبال الأطلس الكبير بالقرب من مراكش، توجد بناية بسيطة تخفي وسطها معلمة علمية يفتخر بها المغرب، إنه المرصد الفلكي "أوكايمدن" التابع لجامعة القاضي عياض. في كل سنة يزف للفقين المغاربة والأجانب اكتشافاً يهيم عوالم الفضاء الخارجي، أصبح المغرب بفضل مرصده في اكتشافات تعني مجال علم الفلك يضم هذا المرصد خمسة تلسكوبات وآليات لرصد النجوم والكواكب، ويستغل فيه فريق علمي متخصص، تربطه شراكات تعاون مع مرصد مختلفة من دول العالم.

قام مرصد أوكايمدن منذ إنشائه سنة 2002 بعدة اكتشافات، كانت أولها في نطاق قياس الغطاء الجوي في سماء محيط المرصد، حيث أثبتت الأبحاث أن هذا الغطاء صالح لرصد الأجرام السماوية المختلفة، ثم اكتشافه لسبعة كواكب خارج المجموعة الشمسية، ثلاثة منها صالحة للعيش. يتميز هذا المرصد الكبير بالدقة في الرصد لأجزاء كبيرة من السماء ليلاً، ومراقبة الكواكب التي تدور حول النجوم خارج المجموعة، كما يساعد في دراسة المذنبات التي تدور حول الشمس.

يرتبط مرصد أوكايمدن الفلكي بشراكات عديدة ذات أهداف علمية إنسانية، مع مختبرات ووكالات علمية متخصصة، منها وكالة الفضاء بكوريا الجنوبية، وكالة الناسا الأمريكية، إضافة إلى جامعة لياج البلجيكية وجامعة نيس الفرنسية، ومرصد باريس، ومختبر جامعة النوي بالولايات المتحدة، والمرصد الفلكي في دولة الشيلي. إن الاكتشافات العلمية الدقيقة التي حققها المرصد في السنوات الأخيرة جعلت المغرب يحتل مراتب متقدمة في حفل الاكتشافات العلمية المرتبطة بعلم الفلك إلى جانب دول ذات صيت عالمي.

يوسف لخضر الجريدة الالكترونية - هيسبريس- الثلاثاء 17 يوليوز 2018

تُعْتَبَرُ كُرَةُ الْمَضْرَبِ ثَانِي أَكْثَرِ الرِّيَاضَاتِ شَعْبِيَّةً فِي الْعَالَمِ، بَعْدَ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَقَدْ كَانَتْ تُدْعَى لُعْبَةً الْمُلُوكِ، حَيْثُ أَنَّ النَّبْلَاءَ فِي فَرَنْسَا وَغَيْرِهَا مِنَ الدُّوَلِ كَانُوا يُمَارِسُونَهَا مُنْذُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ. بَدَأَتْ مُمَارَسَةُ هَذِهِ اللَّعْبَةِ دُونَ تَنَافُسٍ بَيْنَ اللَّاعِبِينَ عَلَى الْقَلْبِ إِلَى أَنْ بَدَأَتْ تُقَامُ لَهَا مُبَارَايَاتُ رِيَاضِيَّةٍ فِي نِهَايَةِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ عَشَرَ، ثُمَّ وَضِعَتْ لَهَا قَوَانِينُ لِضَبْطِهَا وَتَنْظِيمِهَا، فَصَارَتْ تُنْظَمُ الْمُقَابَلَاتُ فِي أَمَاكِنَ مَخْصُوصَةٍ دَاخِلَ مَبْنًى أَوْ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ، بِمَلْعَبٍ مُسْتَطِيلٍ الشَّكْلِ، لَهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ مُنَاسِبَانِ، وَمُقَسَّمٌ إِلَى نِصْفَيْنِ بِوَاسِطَةِ شَبَكَةٍ مُعْلَقَةٍ بِحَبْلِ تَسْتَنِدُ إِلَى عَمُودَيْنِ مُتَبَتِّينِ عَلَى جَانِبَيِ الْمَلْعَبِ وَعَلَى سَاحَةِ الْمَلْعَبِ الْمُبَلَّطِ بِخُطُوطٍ مَرْسُومَةٍ، يَتِمُّ مِنْ خِلَالِهَا أَحْتِسَابُ نُقَاطِ الرِّبْحِ وَالْخَسَارَةِ لِلْمُتَبَارِعِينَ، وَكُرَةُ الْمَضْرَبِ صَغِيرَةٌ الْحَجْمِ مُفَرَّغَةٌ مِنَ الْهَوَاءِ، وَمُغَطَّةٌ بِقِمَاشٍ أَلْيَنَ وَنَظِيمٍ وَالصَّوْفِ، حَتَّى يَسَهَّلَ قَذْفُهَا بِوَاسِطَةِ الْمَضْرَبِ.

يُمَارَسُ كُرَةُ الْمَضْرَبِ لِأَعْبَانِ اثْنَانِ أَوْ أَرْبَعَةٍ لِأَعْبِينَ كُلُّ وَاحِدٍ يُقَابِلُ الْآخَرَ عَلَى طَرَفَيِ الْمَلْعَبِ وَتَفْصِلُهُمَا الشَّبَكَةُ الْمُعْلَقَةُ فِي وَسْطِ الْمَلْعَبِ. تَنْطَلِقُ الْمُقَابَلَةُ بِحَمْلِ كُلِّ لَاعِبٍ مَضْرَباً لِيَسْتَخْدِمَهُ فِي ضَرْبِ الْكُرَةِ فَوْقَ الشَّبَكَةِ لِمَنْطِقَةِ الْخَصْمِ، وَبَعْدَ إِرْسَالِ الْكُرَةِ تَنْطَلِقُ اللَّعْبَةُ لِتَعْرِفَ الْكُرَةُ عَدَدًا مِنَ الضَّرَبَاتِ الْمُتَبَدِّلَةِ، وَتُحْسَبُ النَّتِيجَةُ لِصَالِحِ الرَّاغِبِ عِنْدَمَا يَعْجُزُ اللَّاعِبُ الْخَصْمَ عَنْ رَدِّهَا أَوْ إِبْعَادِهَا مِنْ مَنْطِقَةِ الْخَطَرِ، وَتَنْتَهِي الْمُقَابَلَةُ لِصَالِحِ اللَّاعِبِ الرَّاغِبِ بِمَا تَمَّ جَمْعُهُ مِنَ النُّقْطِ خِلَالَ سِتَّةِ أَشْوَاطٍ، فَيَنْتَوِجُ بِالْكَاسِ وَالْمِيدَالِيَّةِ الذَّهَبِيَّةِ فِي الْمُبَارَايَاتِ الرَّسْمِيَّةِ.

أَهَمُّ مَا يُمَيِّزُ لُعْبَةَ كُرَةِ الْمَضْرَبِ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الْآخَرَى، أَنَّهَا تُفِيدُ أَجْزَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الْجِسْمِ، فَضْلاً عَنِ التَّوَافُقِ الَّذِي تَتَطَلَّبُهُ مُمَارَسَةُ اللَّعْبَةِ بَيْنَ الذِّهْنِ وَكَافَّةِ الْعَضَلَاتِ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّاعِبُ الْكُرَةَ تَتَطَلَّبُ مِنْهُ سُرْعَةُ الْبَدِيهَةِ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّوَازُنِ الْكَامِلِ، وَالتَّرْكِيزِ وَالتَّنَاسُقِ، إِلَى جَانِبِ التَّمَوُّعِ مَعَ اللَّعْبَةِ تَحَسُّباً لِلْكُرَةِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهِ بِاسْتِمْرَارٍ، ثُمَّ الرُّجُوعِ إِلَى وَضْعِيَّةِ الْأَسْتِعْدَادِ، كُلُّ ذَلِكَ فِي يَقَظَةٍ وَخَفَةِ حَرَكَةٍ وَتَلْقَائِيَّةٍ وَهَكَذَا تَجْتَمِعُ فِي لُعْبَةِ كُرَةِ الْمَضْرَبِ كُلُّ شُرُوطِ الرِّيَاضَةِ الْمُفِيدَةِ لِلْعَقْلِ وَالْجِسْمِ، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ رِيَاضَةً صَالِحَةً لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

أحرزت نجوى عوان لقب بطلة إفريقيا للتنس على الكراسي المتحركة، وضمنت بذلك المشاركة في بطولة العالم التي تحتضنها البرغال هذه السنة، وأصبحت في الوقت نفسه تمتلك رصيماً من التخط كافي لتأهلها لأولمبياد طوكيو 2020. لا تتردد نجوى عوان في التعبير عن سعادتها بالحياة التي تعيشها داخل بيت الأسرة وبين الأصدقاء وفي ميادين التنس ومباريات التنس، تلك الرياضة التي أحببتها وأرتبطت بها وهي على كرسي متحرك.

تؤكد نجوى أن للرياضة كل الفضل في تغيير مسار حياتها بل وإعادتها إلى الحياة. في إحدى ندواتها، اكتشف طلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالبيضاء، موهبة رياضية متميزة وشخصية قوية ومحببة بل عاشقة للحياة.

مارست رياضة ألعاب القوى منذ الطفولة وتألفت في كل السباقات التي شاركت فيها، وكل من شاهدتها في حلبات التنس تنبأ لها بمستقبل واعد، لكن لم يكن أحد يتوقع أن مسارها الرياضي سيتوقف في سن التاسعة فقط وهي في تلك السن ستفقد إحدى ساقيها بسبب عضة كلب كبير من نوع بيتبول أهمل مالكه مراقبته فكان الحادث الذي سيغير كل مسار حياتها بعد خضوعها لعملية جراحية أعقبتها عمليات أخرى بعدما تأكد الخطأ الطبي في العملية الأولى.

دام ترددها على المصحات والمستشفيات مدة ثلاث سنوات مما دفع الأطباء إلى بتر ساقها للتخلص من الآلام المزمنة.

بعد أن ظلت أربع سنوات حبيسة المنزل، بدأت تخرج إلى الفضاءات الرياضية فاكشفت رياضات من هم في مثل وضعيتها، أنتابها شعور قوي بأنها لا تختلف عن الآخرين، وأن بإمكانها مواصلة الرياضة مع ذوي الاحتياجات الخاصة. اختارت لعبة كرة المضرب وتابعت تدريباتها بعزم قوي ودعم من أسرته وأصدقائها.

أحرزت نجوى عوان عدة ألقاب في رياضة كرة المضرب على الكراسي المتحركة وأصبحت بطلة المغرب في 2016

الملحق 2:

النصوص السماعية الخاصة بأسابيع التقويم

الأسبوع الخامس من الوحدة الأولى: مغاربة العالم

ابن عرباوة فخر المغرب

في قرية صغيرة بالقرب من عرباوة شمال المملكة المغربية، ولد العالم المغربي عبد الواحد الصمدي سنة 1972، وتربى في حضان أسرة بسيطة تعيش على الفلاحة وتربية الماشية. عانى إلى جانب أبناء قريته من بُعد المدرسة عن البيت، حيث كان يقطع يومياً مسافة ثلاث كيلومترات سيراً على الأقدام ليصل إلى المدرسة الابتدائية، التي يقضي فيها يومه كله بزا لا يتعدى خبزاً وزيتوناً، وباعتباره من المتفوقين بين أقرانه، قررت أسرته تحقيق حلمه في إتمام الدراسة، فانتقلت إلى مدينة طنجة، حيث أتم دراسته الإعدادية والثانوية وحصل على البكالوريا بنفوق، وبعدها شد الرحال إلى مدينة تطوان لمتابعة دراسته الجامعية في شعبة الكيمياء.

هاجر الصمدي إلى الديار الإسبانية لإتمام الدراسة، وحصل على شهادة الدراسات العليا المعمقة من كلية الصيدلة بجامعة "باليانسيا"، وبعدها على الدكتوراه من "جامعة بوليتيكنيك" ليدخل عالم العمل بعلمه في عدة جامعات ومراكز للبحث العلمي، فعمل في مختبر الكيمياء الطبية التابع لمعهد الكيمياء العضوية بمدريد ضمن فريق ذي تجربة عالية في صناعة الأدوية لمحاربة مرض "الزهايمر وألباركنسون".

يحكي العالم المغربي لوسائل الإعلام: "بوصفي باحثاً في مجال الكيمياء الطبية، كنت دائماً أتساءل عما يمكنني تقديمه لأبي ولكل المصابين بمرض الزهايمر وألباركنسون، حيث أتيت له فرصة للعمل في مختبر لديه خبرة عالمية في مجال هذا المرض، فسخرت جل وقتي للبحث والدراسة، وكنت أقضي أوقاتاً طويلة في المختبر، لم أكن أبالي بالجوع ولا بالتعب من أجل الوصول إلى هدفي، الذي حققته بعد ثلاث سنوات من العمل والمثابرة، وتكلفت جهود بصناعة دواء حمل اسم: 234ASS

حساء عتيب - مجلة سيدتي - 2019-09-07 بتصرف

الأسبوع الخامس من الوحدة الثانية: الواجبات والحقوق

رحلة الحروف

يحكى أن بعض الحروف الأبجدية كانت تجلس في إحدى الكتب، اجتمعت مرة وفتحت الكتاب وقررت أن تخرج منه. الحروف كانت هي الحاء والألف والواو والألف والطاء والألف واللام. كان حرف الحاء هو القائد، فقد وقف قليلاً ليختار رفاقه في رحلته الطويلة. أسرع إليه ألفاء والواو، وقف الحاء متأملاً وقال: أنا إن أخذت هذه الحروف وكررت حرف ألفا لتكون كلمة حقوق. ولكن هذه الكلمة لا معنى لها لو وحدها. فافترب منه حرف الألف والطاء والألف واللام وقالوا له: نرجوك ضمناً إليك لتكون معاً معنى جَمِلاً. نظر إليهم حرف الحاء وصاح: "لقد أسعدتُموني بأنضمامكم إلي، هيا بنا نسعد الأطفال ونملأ الدنيا حناناً وفرحاً، بهجة وسروراً، لذلك سأخذ باقي الحروف معي لتكون حقوق الطفل ونساعد الأطفال على معرفة حقوقهم. فهيا نبدأ رحلتنا".

انطلقت الحروف فوجدت مجموعة من الأطفال يُعانون من الأمية والتهميش. اقتربت منهم فصاح الأطفال مدعورين: "من أنتم؟" أجاب قائد الحروف: "لا تنزعجوا ولا تخافوا، لقد أتينا لمساعدتكم وضمان حقوقكم". اطمأن الأطفال واستبشروا، وتساءل أحدهم: "وكيف يمكنكم مساعدتنا؟" أجاب حرف الحاء: "أفصحوا عن رغباتكم وبعدها سننظر في أمركم".

قال الطفل الأول: "أحلم بمفعد دراسي، وكُرسي بين الكراسي والعيش بين أهلي وناسي".

قَالَ الثَّانِي: " أَرِ غَبٌ فِي بَيْتٍ وَاسِعٍ نَظِيفٍ، وَقَلْبٍ حَنُونٍ لَطِيفٍ يَرِ عَانِي فِي أَلَشْتَاءِ وَ أَلَصَيْفِ".
صَاحَ الطِّفْلُ الثَّالِثُ: " أَهْلُمُ بِثَوْبٍ يُسْتُرُنِي، وَسَقْفٍ يَبْنِي بِطَلْلَنِي، وَحُضْنٍ أَمَّ يَحْمِلُنِي".
إِنْطَلَقَ الطِّفْلُ الرَّابِعُ وَقَالَ: " أَهْتَاجُ عِلْماً يَطْرُدُ جَهْلِي، وَدَوَاءً يَذْهَبُ مَرَضِي، وَرَفِيقاً يَشُدُّ عُضْدِي".
إِنْبَسَمَتِ الْحُرُوفُ وَهَبَّتْ تَحْضُنُ الْأَطْفَالَ، وَالْحَرْفُ الْقَائِدُ يَنْظُرُ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ الرَّابِعِ. ثُمَّ أَلْتَفَتَتْ إِلَى الْأَطْفَالِ وَقَالَ: " أَبْنَائِي الْأَعْرَاءُ، إِنَّ مَا عَبَّرْتُ عَنْهُ لَيْسَ حُلْماً أَوْ رَغْبَةً زَائِدَةً، بَلْ هِيَ حُقُوقٌ لَكُمْ يَضْمَنُهَا الْمُجْتَمَعُ وَتَرَعَاهَا الدَّوْلَةُ، فَهَيَّا أَتْبِعُونِي لِنَتَالُوا حُقُوقاً مُسْتَحَقَّةً تُعِيدُ كَرَامَتَكُمْ".

توجيه الصحافة إدارة شبين التعليمية يوليو 2015 بصرف شديد

الأسبوع الخامس من الوحدة الثالثة: وسائل الاتصال والتواصل

مذيع جدي

ما أَنْ تَبْتَدِيَ الْعُطْلَةَ، حَتَّى أَكُونَ رُفْقَةً أُسْرَتِي فِي الْبَادِيَةِ عِنْدَ جَدِّي، فَهُوَ رَجُلٌ طَيِّبٌ وَكَرِيمٌ، يُحِبُّ عَمَلَهُ فِي مَرْزَعَتِهِ وَيَهْتَمُّ كَثِيراً بِأَشْجَارِ اللَّزَيْتُونِ خُصُوصاً فِي مَوْسِمِ جَنِّيْهَا، إِعْتَادَ أَنْ يَأْخُذَنِي مَعَهُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ وَيُعَلِّمَنِي كَيْفَ يُشَدِّبُ الْأَغْصَانِ وَيَسْقِي الْمَرْوَجَ وَيُوسِّعُ الْأَحْوَاضَ، كُنْتُ أَرَى فِي عَيْنَيْهِ نَشْوَةَ الْفَرْحِ وَهُوَ يَسْتَنْعِلُ فِي صَمْتٍ. وَمِمَّا دَعَانِي إِلَى الْإِسْتِعْرَابِ هُوَ أَنَّ الْمَذْيَاعَ لَمْ يَكُنْ يَفَارِقُهُ أَثْنَاءَ عَمَلِهِ، يُعَلِّقُهُ عَلَى غُصْنٍ إِحْدَى الشَّجَرَاتِ بَعْدَمَا يُشْعِلُهُ، وَيَقُولُ لِي مَزْحاً: " إِيَّاكَ يَا سَامِي أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ".
وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَوْقَاتِ الظَّهِيرَةِ، أَنْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ وَجَلَسَ بِجَنْبِي مُنْتَسِماً، بَاغْتِثُهُ بِسُؤَالٍ: " لِمَاذَا تُحِبُّ الْمَذْيَاعَ يَا جَدِّي؟ أَلَا تَرَى مَعِيَ أَنَّ وَسَائِطَ التَّوَاتُلِ كَثُرَتْ وَتَطَوَّرَتْ صَوْرَةً وَصَوْتاً وَأَنْتَ مَا تَزَالُ تَحْفَظُ بِهَذَا الصُّنْدُوقِ الْقَدِيمِ، أَنْظُرْ إِلَى هَاتِفِي الْمَحْمُولِ: أَخْبَارٌ وَمَعْلُومَاتٌ وَالْعَابُ وَخَرَائِطُ وَصُورٌ، كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْهَاتِفِ سَاعُطِيهِ لَكَ هَدِيَّةٌ يَا جَدِّي".
إِفْتَرَبَ الْجَدُّ مِنْ حَفِيدِهِ، قَائِلاً: " إِنَّكَ لَا تَعْرِفُ كَثِيراً مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا سَامِي، فَالْمَدِينَةُ لَا تُشْبِهُ الْبَادِيَةَ كَمَا تَعْتَقِدُ، فَأَنَا مَثَلًا أَحِبُّ الْمَذْيَاعَ لِأَنَّهُ يُؤْنِسُنِي فِي عَمَلِي، يُفِيدُنِي بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى مَا يَقَعُ فِي الْعَالَمِ مِنْ أَخْبَارٍ، وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الطُّقْسِ وَالْإِزْشَادِ الْفَلَاحِيِّ".
رَدَّ سَامِي: " وَهَلِ الْتَلْفَازُ تَنْقُصُهُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ؟"
قَالَ الْجَدُّ: " وَهَلِ الْعُمَالُ يَتَوَاجَدُونَ فِي الْحَقْلِ أَمْ فِي الْبَيْتِ؟ تَصَوَّرْ مَعِيَ لَوْ شَعَلْنَا تَلْفَازاً فِي هَذَا الْمَكَانِ، هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الْفَلَاحِينَ سَيَعْمَلُونَ؟، طَبْعاً لَا، وَبِذَلِكَ سَيُصْبِحُ التَّلْفَازُ مَصْدَراً لِإِضَاعَةِ الْوَقْتِ وَالِاسْتِزْخَاءِ، نَحْنُ هُنَا فِي الْحَقْلِ يَا سَامِي مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ وَالِاجْتِهَادِ".
إِفْتَنَعَ سَامِي وَقَالَ: " كَلَامُكَ عَلَى صَوَابٍ يَا جَدِّي".
إِنْبَسَمَ الْجَدُّ وَأَضَافَ: " الْمَذْيَاعُ يَا وَلَدِي يَتَكَلَّمُ بِلَهْجَتِنَا، لِذَلِكَ نَفْهَمُهُ، وَيَطْرَحُ مَشَاكِلَنَا الْمَحَلِّيَّةَ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا نُحِبُّهُ، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ أَهْتِمَامَاتِنَا وَاحْتِيَاجَاتِنَا، فَتَسْتَأْنِسُ بِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ الْوَسِيلَةُ الْأَوْفَرُ وَالْأَكْثَرُ شَعْبِيَّةً بِالنِّسْبَةِ لِلْكَثِيرِ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَرْيَةِ".
صَفَّقَ سَامِي وَقَالَ: " لَقَدْ أَفْنَعْتَنِي بِأَجْوِبَتِكَ، بَلْ وَأَفَدْتَنِي أَلَّا نَ عَلِمْتُ لِمَاذَا تُحِبُّ الْمَذْيَاعَ أَكْثَرَ مِنْ آيَةٍ وَسِيلَةٍ تَوَاصِلِيَّةٍ أُخْرَى".

فريق التأليف

الأسبوع الخامس من الوحدة الرابعة: الابتكارات والاختراعات

مطارِدُ كورونا

كَشَفَتْ صَحِيفَةُ " بُولِيْتِكُو " أَنَّ الرَّئِيسَ الْأَمْرِيكِيَّ دُونَالْدَ تْرَامْبَ عَيَّنَ الْمَغْرِبِيَّ مُنْصِيفَ السَّلَاوِي رَئِيساً لِلْفَرِيقِ الطِّبِّيِّ الَّذِي سَيَتَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى بَحْثٍ لِقَاحٍ ضِدَّ فَيروسِ كُورُونَا قَبْلَ نِهَآيَةِ السَّنَةِ الْجَارِيَةِ .
وَأُورِدَتِ الصَّحِيفَةُ الْخَبَرَ اعْتِمَاداً عَلَى مَصَادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مُشِيرَةً إِلَى أَنَّ مُنْصِيفَ السَّلَاوِي الَّذِي شَعَلَ سَابِقاً مُنْصِيبَ رَئِيسِ قِسْمِ الْقَاحَاتِ فِي شَرِكَةِ غِلَاسْكَو سَمِيْثِ كَلِينِ هُوَ الَّذِي سَيَتَوَلَّى رِئَاسَةَ الْفَرِيقِ الطِّبِّيِّ الَّذِي سَيُعِينُهُ الْبَيْتُ الْأَبْيَضُ لِمُوَاجَهَةِ الْوَبَاءِ الْعَالَمِيِّ فَيروسِ كُورُونَا أَوْ كُوفِيدِ .-19 وَسَيَتَوَلَّى

مُنْصِفُ السَّلَاوِي رِئَاسَةَ الْفَرِيقِ الْمَوْسَعِ الَّذِي سَيَشْمَلُ كُلًّا مِنْ وَزَارَةِ الصِّحَّةِ وَالْمَصَالِحِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْإِفْحاحِ الْمُنَاسِبِ ضِدَّ فَيروسِ كورونا.

وَكَانَ فَرِيقٌ مِنْ أَلْبَيْتِ أَلْأَبْيَضِ عَلَى رَأْسِهِ وَزِيرُ الصِّحَّةِ قَدْ أَجْرَى مُقَابَلَاتٍ مَعَ أَلْعَدِيدِ مِنْ أَلْمُرَشِّحِينَ، وَلَكِنَّ الرَّاْيَ اسْتَقَرَّ فِي آخِرِ الْمَطَافِ عَلَى مُنْصِفِ السَّلَاوِي. وَيَبْلُغُ السَّلَاوِي مِنَ الْعُمُرِ 61 عَامًا، وَوُلِدَ فِي الْمَغْرِبِ بِتَارِيخِ 27 يُولْيُوزِ 1959 وَهُوَ بَاحِثٌ وَخَبِيرٌ مَغْرِبِيٌّ فِي عِلْمِ الْمَنَاعَةِ، وَهُوَ أَلَّانَ يُسَاهِمُ فِي فَرِيقِ بَحْثٍ لِتَطْوِيرِ لِقَاحٍ ضِدَّ كورونا.

دَرَسَ السَّلَاوِي بِالْمَغْرِبِ إِلَى حُدُودِ أَلْبَاكْلُورِيَا، وَغَادَرَ إِلَى فَرَنْسَا لِإِرَاسَةِ الطَّبِّ، لَكِنَّهُ اسْتَقَرَّ بِبُلْجِيكَا حَيْثُ دَرَسَ أَلْبِيُولُوجِيَا. وَحَصَلَ عَلَى دُكْتُورَاهِ فِي عِلْمِ الْمَنَاعَةِ. اسْتَقَرَّ بِبُلْجِيكَا لِمُدَّةِ سَبْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حَيْثُ تَزَوَّجَ بِرَفِيقَةٍ ذَرِيَّةِ وَآلَتِي كَانَتِ تَشْتَغَلُ بِأَحْتِةٍ خَبِيرَةً فِي أَلْفَيروسَاتِ. وَهِيَ الَّتِي أَكْتَشَفَتْ لِقَاحًا ضِدَّ فَيروسِ ظَهَرَ فِي سَنَوَاتِ أَلْثَمَانِينَاتِ كَانَ يُهَاجِمُ أَلْأَبْقَارَ، شَبِيهِ فَيروسِ نَقْصِ الْمَنَاعَةِ لَدَى أَلْبَشَرِ. غَادَرَ مُنْصِفُ السَّلَاوِي بُلْجِيكَا بِرَفِيقَةٍ زَوْجَتِهِ نَحْوَ أَلْوَلَايَاتِ أَلْمُتَّحِدَةِ أَلْأَمْرِيكِيَّةِ لِلتَّدْرِيسِ فِي جَامِعَةِ هَارْفَارْدِ بِبُوسْطُنَ. وَقَدْ سَاهَمَ فِي أَبْحَاثٍ عِلْمِيَّةٍ كَثِيرَةٍ اسْفَرَتْ عَنْ لِقَاحَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ. وَعُيِّنَ مَسْئُولًا عَنْ أَلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ فِي شَرِكَةِ أَمْرِيكِيَّةٍ عَمَلَقَةٍ، حَيْثُ اشْرَفَ عَلَى تَطْوِيرِ 24 لِقَاحًا مَا بَيْنَ 2011 وَ 2016.

حسين مجذوبي القدس العربي 14 ماي 2020 بتصرف

الأسبوع الخامس من الوحدة الخامسة: عالم البحار والفضاء الأقمار الاصطناعية

الأقمارُ الاصطناعيةُ آلاتٌ مُتَطَوِّرةٌ يَتِمُّ إِطْلَاقُهَا بِصَوَارِيخٍ فِي الْفَضَاءِ، تَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ وَحَوْلَ الْكَوَاكِبِ الْأُخْرَى أَوْ حَوْلَ الشَّمْسِ ؛ إِنَّهَا مُخْتَبِرَاتٌ صَغِيرَةٌ تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ وَنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ بِوَاسِطَةِ إِشَارَاتٍ عَبْرَ الرَّادِيُو الْمُنْتَبِتِ عَلَى الْأَرْضِ، فَهِيَ مُزَوَّدَةٌ بِهَوَانِيَّاتٍ لِلِاسْتِقْبَالِ وَالْإِرْسَالِ، وَآلاتٍ تَصَوِّيرٍ تُسَاهِمُ فِي تَحْسِينِ جُودَةِ حَيَاتِنَا أَلْيَوْمِيَّةِ، كَمَا تَتَوَقَّرُ عَلَى عَاكِسٍ يَنْقُلُ أَلْمَوْجَاتِ مِنْ مَحْطَّةِ أَلْبَثِّ إِلَى مَحْطَّةِ أَلِاسْتِقْبَالِ أَلْمُتَوَاجِدَةِ فِي الْأَرْضِ، وَبِدَوْرَانِهَا فِي الْفَضَاءِ تَقُومُ هَذِهِ الْأَقْمَارُ بِعِدَّةِ خِدْمَاتٍ لِلْإِنْسَانِ، كَالْإِرْسَالِ أَلْتَّلْفِزِيِّ وَاتِّصَالَاتِ أَلْهَاتِفِيَّةِ أَوْ أَلْأَسْلِكِيَّةِ دَاخِلَ الطَّائِرَاتِ أَوْ أَلْسُفُنِ، أَوْ رِبْطِ الْإِتِّصَالِ عَبْرَ الْإِنْتِرْنِيَّتِ.

وَمِنْ وَطَائِفِ هَذِهِ الْأَقْمَارِ كَذَلِكَ أَنَّهَا تُوفِّرُ مَجْمُوعَةً مِنْ أَلْمَوْشِّرَاتِ أَلْهَامَّةِ لِتَشْكِيلِ الْخَرَائِطِ وَمُرَاقَبَةِ أَلْمُحِيطَاتِ وَأَلْأَعَاصِيرِ، وَتَقْيِيمِ حَجْمِ أَلْخَسَائِرِ أَلْتَّاجِمَةِ عَنْ أَلْفَيْضَانَاتِ، وَخَرَائِقِ أَلْغَابَاتِ وَأَلزَّلَازِلِ بِصُورَةٍ مُدَقَّقَةٍ وَسَرِيعَةٍ، وَبِفَضْلِهَا يُمَكِّنُنَا أَلْخُصُولَ عَلَى تَوَقُّعَاتِ الطَّقْسِ، وَمُرَاقَبَةِ أَلْمَنَاطِقِ أَلْجَلِيدِيَّةِ أَلْفُطَيْبِيَّةِ، وَمَدَى أُنْتِشَارِ أَلْأَوْبَنَةِ، وَتَحْدِيدِ أَلْمَكَانِ الَّذِي يَتَوَاجَدُ فِيهِ أَلْأَشْخَاصُ أَوْ أَلْأَشْيَاءُ بِصِفَةِ مُدَقَّقَةٍ سِوَاكَانَا فِي أَلْبَرِّ أَوْ فِي أَلْبَحْرِ وَحَتَّى خَارِجَ أَلْكُرَةِ أَلْأَرْضِيَّةِ.

مِنْ أَشْهَرِ هَذِهِ الْأَقْمَارِ اِلْاصْطِنَاعِيَّةِ أَلْقَمَرُ "كوروت" الَّذِي يَقُومُ بِإِرَاسَةِ وَتَحْلِيلِ مِثَالِ أَلنُّجُومِ وَبِفَضْلِهِ تَمَّ اكْتِشَافُ سَبْعَةِ كَوَاكِبٍ خَارِجَةٍ عَنْ أَلْمَجْمُوعَةِ أَلشَّمْسِيَّةِ. وَأَلْقَمَرَانِ اِلْاصْطِنَاعِيَّانِ "هيرشل، وبلانك" أَلَّذَانِ يَدُورَانِ حَوْلَ أَلشَّمْسِ بِنَفْسِ سُرْعَةٍ أَلْأَرْضِ وَيَتَوَقَّرَانِ عَلَى تِلْسُكُوبَاتٍ تَقُومُ بِإِرَاسَاتِ هَامَّةٍ حَوْلَ نَشْأَةِ أَلْكُونِ وَيَتَكُونُ أَلنُّجُومِ وَأَلْمَجَرَّاتِ. ثُمَّ أَلْقَمَرُ اِلْاصْطِنَاعِيُّ "هابل" وَهُوَ أَوَّلُ تِلْسُكُوبِ بَصَرِيٍّ تَمَّ إِرْسَالُهُ إِلَى الْفَضَاءِ، وَتَتَمَثَّلُ مِهْمَتُهُ فِي مُرَاقَبَةِ أَلْكُونِ، وَيُمْكِنُهُ اَلنِّقَاطُ صُورٍ أَحْسَنَ وَأَجُودَ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ تِلْكَ الَّتِي يَتِمُّ اَلنِّقَاطُهَا مِنَ الْأَرْضِ.

موسوعة المعارف المصورة - ترجمة خديجة إيموناشن ص 18-19 منشورات الشعراوي 2019

لعبة الشطرنج

إنَّ الشَّطْرَنَجَ لَعِبَةٌ ذَهْنِيَّةٌ يُحَرِّكُ مُمَارِسُهَا بِيَدَيْهِ قِطْعاً وَسَطَ رُقْعَةٍ وَتُشَكِّلُ هَذِهِ الْقِطْعُ عَسَاكِرَ وَقِلَاعاً وَأُخْصِنَةً وَفِيلَةً وَمُلُوكاً وَمَلِكَاتٍ. وَلِكُلِّ قِطْعَةٍ حَرَكَةٌ تَخْتَلِفُ عَنِ الْقِطْعَةِ الْأُخْرَى فَحَرَكَةُ الْحِصَانِ تَخْتَلِفُ عَنِ حَرَكَةِ الْقَلْعَةِ وَكُلُّ هَذِهِ الْقِطْعُ تَتَحَرَّكُ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مُحَاصَرَةُ الْمَلِكِ الَّذِي تُحِيطُ بِهِ مُخْتَلَفٌ لِقِطْعٍ لِحِمَايَتِهِ مِنْ هُجُومِ قِطْعِ الْخَصْمِ.

إِنَّهَا لَعِبَةٌ دِفَاعِيَّةٌ هُجُومِيَّةٌ فِي آنٍ وَاحِدٍ، يُحَاوِلُ خِلَالَهَا كُلُّ مِنَ اللَّاعِبَيْنِ هَزْمَ خَصْمِهِ عَنْ طَرِيقِ مُحَاصَرَةِ أَهَمِّ قِطْعَةٍ فِي الرُّقْعَةِ، وَهِيَ قِطْعَةُ الْمَلِكِ. وَقَدْ أَصْبَحَتْ لِهَذِهِ اللَّعِبَةِ خُطَطٌ لِلْهُجُومِ يَعْرِفُهَا الْمُمَارِسُونَ فَإِذَا خَرَجَ اللَّاعِبُ بِقِطْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَجَبَ عَلَى الْخَصْمِ مَعْرِفَةُ خُطَّتِهِ الْهُجُومِيَّةِ وَالرَّدُّ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ كَسْبِ الْمَعْرَكَةِ الذَّهْنِيَّةِ.

مُمَارَسَةُ الشَّطْرَنَجِ تُقَوِّي الْعَزِيمَةَ وَالْعَقْلَ، وَتُعَلِّمُ اخْتِرَامَ تَفْكِيرِ الْآخَرِينَ، كَمَا تُثَمِّرُنُ اللَّاعِبَ عَلَى ضَبْطِ النَّفْسِ، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ وَسَائِلِ اسْتِغْلَالِ وَقْتِ الْفَرَاغِ. وَقَدْ اشتهر اللاعبون الروس في هذه اللعبة عالمياً وانتزعوا أغلب البطولات من لاعبين عالميين مرموقين ومن أشهرهم بوتفنيك الذي حصل على بطولات عالمية وساهم في تطوير لعبة الشطرنج وتتلذذ عليه الكثير من أبطال العالم مثل أناتولي كاربو وغاري كاسباروف وغيرهم.

انتشرت أندية الشطرنج في كلِّ المَدُنِ، وَأَصْبَحَتْ لَعِبَةٌ يُمَارِسُهَا لَاعِبُونَ مُحْتَرِفُونَ ضِمْنَ أندية الجامعات الرياضية كما هو الحال عليه في المغرب، ولأهمية هذه اللعبة الرياضية الذهنية فقد تحطت أسوار المؤسسات التربوية وأهتمت بممارستها عدد كبير من الأطفال في المؤسسات التعليمية خلال الأنشطة الموازية.

يَمْنَعُ قانونُ الشَّطْرَنَجِ كَافَّةَ وَسَائِلِ التَّشْوِيشِ عَلَى انْتِبَاهِ اللَّاعِبِ، وَيَطْلُبُ حَكْمَ الْمُبَارَاةِ الْهُدُوءَ التَّامَّ حَتَّى يَتِمَّ كُنْ اللَّاعِبُ مِنَ التَّفْكِيرِ فِي الْخُطَّةِ الَّتِي يَجْلِبُ بِهَا الْإِنْتِصَارَ عَلَى الْخَصْمِ. وَيُوجِبُ اللَّاعِبُ الْمُنْتَمِرُ فِي الشَّطْرَنَجِ أَكْثَرَ مِنْ خَصْمٍ وَاحِدٍ فِي آنٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ اسْتَطَاعَ الْبَطْلُ الْمَغْرِبِيُّ هِشَامُ الْحَمْدُوشِي أَنْ يَلْعَبَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَأَنْ يَحَقِّقَ تَرْتِيباً مُهِمّاً فِي الْبُطُولَاتِ الْعَالَمِيَّةِ لِلشَّطْرَنَجِ.

الملحق 3: النصوص الإملانية

<p>الوحدة الأولى: مجال مغاربة العالم</p>
<p>رَمَضانُ كَرِيمٌ</p> <p>رَمَضانُ شَهْرٌ فَضِيلٌ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ وَالْعِبَادَاتِ، وَفُرْصَةٌ يَغْتَنِمُهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمُغْتَرِبِينَ لِلتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ، وَتَغْيِيرِ نَمَطِ الْحَيَاةِ اليَوْمِي، الْبَعْضُ يَتَّحِدُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، وَتَوَزِيعِ وَجَبَاتِ الْإِفْطَارِ عَلَى الْجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ، مُطَبِّقِينَ عِبَارَةَ: رَمَضانُ كَرِيمٌ، وَآخَرُونَ مِنْهُمْ يَتَغَلَّبُونَ عَلَى الصِّيَامِ بِبَعْضِ الْأَنْشِطَةِ، مِنْهَا الْكِتَابَةُ وَالْقِرَاءَةُ وَالنَّشَاطَاتُ الرِّيَاضِيَّةُ.</p>
<p>عاشقة النجوم</p> <p>تَحْكِي عَاشِقَةُ النُّجُومِ وَالْمَجَرَّاتِ أَنَّ أَسَاتِذَتَهُمْ فِي الدَّارِ الْبَيْضَاءِ كَانُوا يَسْأَلُونَهُمْ عَنِ الْمِهْنَةِ الَّتِي يُحِبُّونَ مُمارَسَتَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: كَانَ رُؤْيَايَ يَتَمَتَّعُونَ أَنْ يَصِيرُوا أَطِبَّاءَ أَوْ رِجَالَ شَرْطَةِ أَوْ مُمَرِّضِينَ أَوْ مُعَلِّمِينَ، أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَصْبِحَ عَالِمَةً فَكَلِّ، مِمَّا كَانَ يُثِيرُ اسْتِغْرَابَ أَسَاتِذَتِي لِهَذَا التَّطَلُّعِ الْغَرِيبِ.</p>
<p>الوحدة الثانية: مجال الواجبات والحقوق</p>
<p>عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ</p> <p>يَنْتَسِبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَهُ الْخَلِيفَةُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى إِمَارَةِ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، وَلَمَّا مَاتَ أَبُو عَمِّهِ سُلَيْمَانُ تَوَلَّى خِلَافَةَ الْمُسْلِمِينَ، كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَاكِماً عادِلاً، يَرعى حُقوقَ النَّاسِ دُونَ تَمْيِيزٍ.</p>
<p>بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ</p> <p>الْبَيْتُ وَالشَّارِعُ وَالْمَدْرَسَةُ أَمَكُنَةٌ نَتَمَتَّعُ فِيهَا بِحُقُوقِنَا، وَنُؤَدِّي فِيهَا وَاجِبَاتِنَا. فِي الْبَيْتِ نَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْإِطْمِئْنَانِ، تَرْتَاخُ أَفْئِدَتُنَا، وَتَسْتَقِيمُ شُؤُونُنَا. فِي الشَّارِعِ نُخَالِطُ الرِّفَاقَ، وَنَقْضِي أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ. فِي الْمَدْرَسَةِ نَجْنِي الْفَوَائِدَ، وَنُقِيمُ لِمَادِبَةِ الْعِلْمِ الْمَوَائِدَ.</p>
<p>الوحدة الثالثة: مجال وسائل الاتصال والتواصل</p>
<p>نشوة الفرح</p> <p>جاءَ أَبِي مَسَاءً حِينَ وَجَدَ أُخْتِي سَنَاءَ تَقْرَأُ الْجَرِيدَةَ فِي هُدُوءٍ، وَأَخِي زَكَرِيَاءَ يُهَيِّئُ تَمَارِينَهُ عَلَى ضَوْءِ خَافِتٍ، وَأَنَا أُتَمِّمُ رَسْمَ لَوْحَتِي. لَمْ يَجْرُؤْ أَبِي أَنْ يُزْعِجَ أَيَّ أَحَدٍ مِنَّا، فَتَبَاطَأَ مَاشِيًا إِلَى غُرْفَتِهِ، وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِنَشْوَةِ الْفَرَحِ وَالسَّعَادَةِ.</p>
<p>سَعِيدُ: " فِيمَ قَضَيْتِ وَقْتَكَ الْيَوْمَ يَا وَصَالُ؟ "</p> <p>وَصَالُ: " كُنْتُ أَبْحَثُ فِي شَبَكَةِ الْأَنْتَرْنِيَتِ ".</p> <p>سَعِيدُ: " وَلِمَ أَغْلَقْتَ عَلَيَّ هَاتِفَكَ الْمَحْمُولَ؟ "</p> <p>وَصَالُ: " لِأَنِّي كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ مَوَاضِيَعٍ لِلْقِرَاءَةِ وَالنَّشْرِ ".</p> <p>سَعِيدُ: " فِيمَ تُفَكِّرِينَ يَا وَصَالُ؟ وَعَمَّ تَبْحَثِينَ؟ "</p> <p>وَصَالُ: " إِنِّي أَنْجِزُ مَشْرُوعَ مَجَلَّةِ الْفِصْمِ، لِمَ لَا تَعْمَلُ مَعِيَ يَا سَعِيدُ؟ "</p>
<p>الأسبوع 17</p>
<p>التَّشْطِيطُ التَّلْفِزِيُّ عَنْ بُعْدٍ</p> <p>ظَهَرَ الْمُنْذِعُ مُتَفَانِلاً عَلَى شاشَةِ التَّلْفِزَةِ، بِادْنَاءِ كَلَامِهِ بِنَبْرَةٍ تَتَسِمُ بِالْهُدُوءِ قَائِلاً: " يَا ابْنَ الْمَغْرِبِ وَابْنَةَ الْوَطَنِ الْمُقِيمَيْنِ فِي بِلَادِ الْمَهْجَرِ، إِنَّ بَرْنَامَجَنَا الْيَوْمَ سَيَتَمَحَوَّرُ حَوْلَ احْتِرَامِ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ وَدَوْرِهَا فِي تَحْقِيقِ السَّلَامِ بَيْنَ شُعُوبِ الْعَالَمِ. وَلَنْ أَقْدِمَ لَكُمْ خِلَالَهُ فِقْرَاتٍ وَأَخْبَاراً جَاهِزَةً، وَلَكِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي تَنْشِيطِهِ عَنْ بُعْدٍ بِوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْمُتَاحَةِ لَدَيْكُمْ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّ نَجَاحَ الْبَرْنَامَجِ رَهِينُ بَجْرَاةِ مُشَارِكِكُمْ وَتَفَاعُلِكُمْ ".</p>

<p align="center">الوحدة الرابعة: مجال الابتكارات والاختراعات</p>
<p align="center">زيارة مختبر</p> <p>دعا الأب ابنه موسى لزيارة مختبر تُجرى فيه أبحاث علمية سرّ الابن بالدعوة، ومضى مُشترحاً مُستَعِداً لمعرفة أسرار المختبر. قضى أوقاتاً مُمتعة وأنّنى إلى بيته مسروراً.</p>
<p align="center">العودة من المختبر</p> <p>عاد موسى إلى البيت وحكى لأخته مها وأخيه رضى عما شاهدته في مختبر الدكتور مُصطفى. سألتها مها: "ألم تستفد من هذه الزيارة؟" أجاب: "بلى لقد استفدتُ استفادةً فُصوى".</p>
<p align="center">الوحدة الخامسة: مجال عالم البحار والفضاء</p>
<p align="center">المعرض الفضائي</p> <p>استقبل داود رئيس المعرض الفضائي مجموعة من التلاميذ للإطلاع على صور ومجسمات استعملت في غزو الفضاء وقال: "هذه صور أولئك الرواد الأوائل، وهذا هو المكوك الذي حملهم، وهذه هي المخطط الفضائية التي تشتمل على أروقة ومختبرات علمية أمريكية وروسية ويابانية وأوروبية".</p>
<p align="center">عالم البحار</p> <p>عرضت ندى وأسماء مشروعهما حول كائنات البحار والمحيطات، فقدّمت ندى شريطاً وثائقيّاً لأسماك موسى وأسماء البوري وهي تسبح بهدوء في ماء صافٍ؛ أما أسماء فقدّرات نصوصاً لنادي أصدقاء البحر حول تطوّر صناعة سفن.</p>
<p align="center">الوحدة السادسة: مجال الألعاب والرياضة</p>
<p align="center">مباراة في الكرة الطائرة</p> <p>شاهدت مباراة في الكرة الطائرة على الشاطئ. كان أغلب اللاعبين من المُصنّطين، أبصرت ابن حينا أحمد ضمن المُتنافسين على كأس شاطئ سيدي بن عاشر بسلا. في المساء حضرت مُقابلة بين المُصنّطات في نفس اللعبة. كانت الألعاب يُقدّم فوق شبكة طويلة وعالية وسط هتافات المُشجعين.</p>
<p align="center">عالم الخيول</p> <p>نشأت على حب ركوب الخيل، والفضل في ذلك يرجع لمدرّبي محمود بن جابر، فقدّ علّمني كيف أعنتي بالفرس، وكيف أطعمه وألاعبه وأمنّطيه. أذكر أنّه كان ينصّحني بمراقبة الفارس ابن منصور قائلاً: هذا بطل لا تتردّد يا ولدي في سؤاله عن شأن من شؤون الفروسيّة. إنّه خبير بعالم الخيول.</p>
<p align="center">الأسبوع 33 :</p>
<p align="center">حكم بالبراءة</p> <p>حضر محام ومدعى عليه في قضية خيانة الأمانة، وسرقة ملف مشروع اختراع لإحدى شركات غزو الفضاء. دخل القاضي داود، فوقف الجميع احتراماً. ترفع المحامي بقوة، وبين أنّ التهمة الموجهة لموكّله كانت مجرد ادّعاء، وعزّز قوله بشهود ووثائق تثبت أنّ السرقة تمت في وقت كان المتهم في جولة رياضية خارج الوطن صُحبة فريقه لكرة السلة. افتنع القاضي بالحجج، وحكم على المتهم بالبراءة.</p>